استقرار أسعار النفط العالمية إثر زيادة كبيرة بمخزونات الخام الأميركية

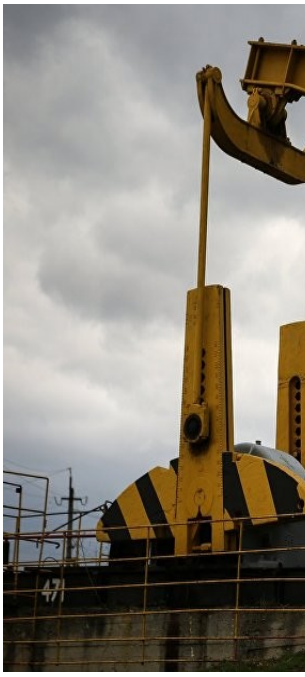

شهدت أسعار النفط العالمية ،اليوم الأربعاء، استقراراً إلى حد بعيد في التعاملات الآسيوية المبكرة ، إذ عوضت الآمال في زيادة الطلب في الدول النامية و خفض أكبر مصدري النفط في العالم الإمدادات مخاوف من تباطؤ اقتصادي يؤدي إلى ارتفاع مخزونات الخام الأميركية.

تراجعت العقود الآجلة لخام برنت أربعة سنتات إلى 79.36 دولار للبرميل بحلول الساعة 0015 بتوقيت جرينتش بينما هبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي سنتا واحدا إلى 74.82 دولار.

وتعرضت الأسعار لضغوط من ارتفاع مخزونات الخام الأميركية بنحو ثلاثة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في السابع من يوليو تموز، وفقا لبيانات معهد البترول الأميركي. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا زيادة مخزونات الخام بمقدار 500 ألف برميل.

وفي الجلسة السابقة، ارتفع النفط بنحو اثنين بالمئة مدعوما بهبوط الدولار وتوقعات بزيادة الطلب العالمي على الخام.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية استمرار حالة شح المعروض، التي تشهدها السوق حاليا، في النصف الثاني من 2023، مستشهدة بالطلب القوي من الصين والدول النامية إلى جانب تخفيضات الإمدادات المعلنة في الآونة الأخيرة، بما في ذلك من قبل كبار المصدرين السعودية وروسيا.

في الوقت نفسه، توقعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الثلاثاء أن يتجاوز الطلبُ العرضَ بمقدار 100 ألف برميل يوميا في 2023 وبواقع 200 ألف في 2024.

وتترقب الأسواق بيانات التضخم الأميركية يوم الأربعاء بحثا عن دلائل على توقعات أسعار الفائدة، والتي يمكن أن يؤدي ارتفاعها إلى إبطاء النمو الاقتصادي وتقليل الطلب على النفط.